

Distr.: General
19 December 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثامنة والثلاثون

٢٧ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٣ (ط) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ قرار: التصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية

تقرير مكتب العمل الدولي عن تحديث التصنيف الدولي الموحد للمهن

مذكرة من الأمين العام

وفقا لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها السابعة والثلاثين**، يتشرف الأمين العام بأن يجيل تقرير مكتب العمل الدولي عن استعراض التصنيف الدولي الموحد للمهن. وترد في الفقرة ١٨ نقاط معروضة على اللجنة لمناقشتها.

* E/CN.3/2007/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦، الملحق رقم ٤ (E/2006/24) الفصل ١ (باء).



أولاً - توصية بشأن التصنيف الدولي الموحد للمهن قدمتها اللجنة الإحصائية في دورتها السابعة والثلاثين

١ - أحاطت اللجنة الإحصائية علماً في دورتها السابعة والثلاثين التي عقدت في الفترة من ٧ إلى ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦ بتفسير العمليات الذي طلبته منظمة العمل الدولية لكي توافق على التصنيف الدولي الموحد للمهن، المزمع إنجازه عام ٢٠٠٨؛ وأكدت مجدداً ثقتها في تلك العمليات، كما يستشف من القرارات التي اتخذتها في دوراتها الرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين، ورحبت بإعادة التأكيد على الصيغة الجديدة للتصنيف الدولي الموحد للمهن سوف يعاد عرضها على اللجنة للتشاور وإسداء المشورة بشأنها قبل اعتبارها نهائية، ولاحظت اللجنة أيضاً أن هذا كان جوهر التوصيات التي قدمتها في دورتها الثلاثين المعقودة عام ١٩٩٩ والتي طلبت فيها من فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية أن يستعرض جميع التصنيفات الإحصائية للتحقق من مراعاتها لأفضل الممارسات في مجال وضع التصنيفات وذلك قبل عرضها على اللجنة، وأقرت بوجوب أن تعمل منظمة العمل الدولية بالتعاون مع فريق الخبراء في ظل احترام كل منهما لولاية الآخر، على ضمان سلامة الصيغة الجديدة للتصنيف الدولي الموحد للمهن (مقرر اللجنة ٣٧/١٠٥).

ثانياً - حالة العمل على تحديث التصنيف الدولي الموحد للمهن

ألف - معلومات أساسية

٢ - طلب المؤتمر الدولي السابع عشر لخبراء الإحصاءات العمالية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ العمل على تحديث التصنيف الدولي الموحد للمهن (ISCO-88). وسيعرف التصنيف المحدث بالرمز ISCO-08 ومن المقرر أن يتوافر بحلول أواخر عام ٢٠٠٧. هو ما أوصت به اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والثلاثين في آذار/مارس ٢٠٠٣.

٣ - ووفقاً لقرار المؤتمر السابع عشر المتصل بالتصنيف الدولي الموحد للمهن، تنوي منظمة العمل الدولية عقد اجتماعاً ثلاثي الأطراف لخبراء الإحصاءات العمالية في نهاية عام ٢٠٠٧. وسيكلف هذا الاجتماع بتقييم مشروع التصنيف المحدث وسيقدم إلى مجلس إدارة منظمة العمل الدولية توصيات مناسبة بشأن اعتماده.

٤ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، أرسل استبيان إلى جميع البلدان عن طريق وكالاتها الإحصائية الوطنية ووزارات العمل ومعاهد التدريب المهني لديها في حال توافر بيانات جهة الاتصال، ومنظمات أرباب الأعمال والمنظمات العمالية. والتمست في هذا الاستبيان المشورة بشأن عدد من المسائل المفاهيمية وطرق التعامل مع فئات مهنية معينة.

٥ - وقامت منظمة العمل الدولية بتحليل الردود على هذا الاستبيان وإيجازها في ورقة شكلت أساساً للمناقشات المتعلقة بتصنيف الدولي الموحد للمهن في اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية الذي عقد في نيويورك في حزيران/يونيه ٢٠٠٥. وأسدى فريق الخبراء المشورة بشأن عدد من المقترحات الداعية إلى إدخال تغيير على التصنيف المقترح في تلك الورقة. وأعرب الفريق أيضاً عن قلقه لأن الاستناد إلى مستوى المهارات في تحديد فئات التصنيف يحتاج إلى تفسير أوضح يسمح بتطبيق هذا المفهوم تطبيقاً متسقاً على الصعيد الدولي. وفي ما يتعلق بعملية تحديث التصنيف، أشار فريق الخبراء إلى ضرورة توضيح نطاق عملية التنقيح وحدودها وتوفير المزيد من المعلومات بشأن الجدول الزمني لعمليات التحديث المقبلة.

٦ - ووفقاً لما اقترحتة اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة والثلاثين، أنشأت منظمة العمل الدولية فريق خبراء تقني لتحديث التصنيف الدولي الموحد للمهن. واجتمع هذا الفريق في جنيف ثلاث مرات في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ وتموز/يوليه ٢٠٠٦ وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ وقدم المشورة لمنظمة العمل الدولية بشأن طائفة من المشاكل المرتبطة بتحديث التصنيف من خلال منتدى إلكتروني للنقاش على شبكة الإنترنت.

٧ - وتم في الاجتماع الأول للفريق التوصل إلى اتفاق بشأن حلول لطائفة من المشاكل تشمل حدود الأعمال الواجب تنفيذها وخطة العمل المتعلقة بعملية التحديث؛ ووضع تعريف موسّع لمستوى المهارات وطريقة لقياس هذا المفهوم من الناحية العملية في السياق الدولي؛ وأنسب طريقة للتعامل مع عدد من الفئات المهنية المدرجة في التصنيف الجديد وكانت بمثابة إشكالية وهي تشمل المديرين والمدرسين وطهاة الوجبات السريعة وعمال خدمات الشوارع؛ واستحداث فئات موضوعية (أو بديلة) للتصنيف قائمة أساساً على السلع أو الخدمات المنتجة، بصرف النظر عن مستوى المهارات.

باء - الأعمال التي اضطلعت بها منظمة العمل الدولية

٨ - عقب الاجتماع الأول لفريق الخبراء التقني، أعدت منظمة العمل الدولية هيكل تصنيف محدث يعكس ما توصل إليه الفريق من اتفاقات. وأفضت الدراسة المفصلة لهذا المشروع التي أجرتها كل من منظمة العمل الدولية وأعضاء الفريق إلى تحديد عدد من الشواغل الجديدة بشأن هيكل التصنيف القديم وطرح مجموعة من الاقتراحات الإضافية الداعية إلى إدخال تغييرات عليه. وأجريت أيضاً مشاورات بشأن هذه الاقتراحات مع الوكالات الدولية المختصة، ولا سيما في ما يتعلق بالمهن المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوفير الخدمات الصحية.

٩ - ونوقشت هذه الاقتراحات الإضافية في الاجتماع الثاني لفريق الخبراء الذي عقد في تموز/يوليه ٢٠٠٦. وأعدت منظمة العمل الدولية إثر هذا الاجتماع مشروع هيكل تصنيف محدث وطلبت آراء البلدان بشأن هذا المشروع وبشأن طائفة من المسائل التي لم يبت فيها وذلك من خلال استبيان ثان.

١٠ - وخضعت الإجابات على الاستبيان الثاني التي وردت بحلول نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ للتحليل والنقاش في اجتماع فريق الخبراء الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. ويستدل من هذا التحليل على أن معظم التغييرات المقترحة إدخالها على التصنيف القديم تلقى تأييداً شديداً وإن كان يلزم بذل المزيد من الجهود لحل عدد من المسائل المتصلة بالتفاصيل، ولا سيما في ما يتعلق بالمهنة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأوصى الفريق أيضاً بإدخال عدد من التعديلات الإضافية على هيكل التصنيف استناداً إلى الإجابات على الاستبيان وبالنظر في بعض من المسائل على نحو أكثر تفصيلاً.

١١ - واستناداً إلى الإجابات على الاستبيان الثاني وإلى المشورة التي قدمها الفريق، ستلتمس منظمة العمل الدولية التعليقات على مشروع شبه نهائي لهيكل التصنيف خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٧. وسيتاح هذا المشروع على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت في شباط/فبراير ٢٠٠٧ مشفوعاً بموجز التغييرات الرئيسية، وسيعرض على أعضاء اللجنة ليطلعوا عليه بوصفه ورقة اجتماع. وسيعرض مشروع التصنيف للنقاش أيضاً في اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية الذي سيعقد في نيسان/أبريل ٢٠٠٧.

١٢ - ويرد في ما يلي بعض من التغييرات المقترحة الأكثر أهمية:

- إعادة تنظيم المهنة الإدارية من أجل التغلب على مشاكل التمييز بين مديري الشركات والمديرين العامين التي تواجه مستخدمي التصنيف القديم.
- تحديث المهنة المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوسيع نطاقها على نحو كبير، بما يتيح تحديد مهنة فنية وفنية مساعدة في هذا المجال باعتبارها مجموعات دون رئيسية في المستوى الثاني من التصنيف.
- توسيع تغطية المهنة في مجال الخدمات الصحية ورفع مستواها، وتوفير التفاصيل الكافية التي تتيح استخدام التصنيف المحدث كأساس للتقارير الدولية التي تقدم إلى منظمة الصحة العالمية عن البيانات المتعلقة بالقوى العاملة في قطاع الصحة.

- إعادة تنظيم ذلك القسم من التصنيف الذي يعنى بالكتابة بما يعكس الأثر المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنظيم الأعمال الكتابية وتوفير تفاصيل أكثر فائدة للمهن التي تشغل بها النساء بأعداد كبيرة.
- إدراج فئات أكثر تفصيلاً في إطار بعض المجموعات المهنية العاملة في مجال الزراعة.
- إدراج فئات أكثر تفصيلاً في إطار مهن في مجال توفير معلومات أو خدمات للزبائن، ومن بينها المهن المتصلة بالسياحة.
- ترشيد وإعادة هيكلة المجموعات التي تشمل القائمين بتشغيل المنشآت والآلات تجاوبا مع ما أبدي من قلق من أن هذا الجزء من التصنيف القديم مفرط التفصيل وعفا عليه الزمن في بعض المجالات.
- توسيع نطاق تغطية المهن المهمة في القطاع غير الرسمي، على أن يقترن ذلك بزيادة عدد المجموعات دون الرئيسية في المجموعة الرئيسية ٩ في التصنيف، ألا وهي المهن الأولية.

جيم - العمل المزمع الاضطلاع به في المستقبل

- ١٣ - ستعد منظمة العمل الدولية بالتشاور مع فريق العمل مشروع هيكل نهائي ومذكرات تفسيرية بحلول منتصف عام ٢٠٠٧ بهدف مناقشتها في الاجتماع الثلاثي الأطراف لخبراء الإحصاءات العمالية الذي ستنظمه المنظمة في نهاية عام ٢٠٠٧. وستراعي المنظمة لدى إعداد مشروع الهيكل النهائي الملاحظات التي أبدت بشأن المشروع والتي ستعمم في شباط/فبراير ٢٠٠٧ والإجابات على الاستبيان الثاني التي سترد خلال عام ٢٠٠٧.
- ١٤ - وستعمل منظمة العمل الدولية خلال عام ٢٠٠٧ عن كثب مع أعضاء فريق العمل من أجل وضع تعاريف محدثة لجميع فئات التصنيف الواردة في التصنيف القديم والتي ستدرج أيضاً في التصنيف المحدث وإنجاز العمل المتعلق بتعريف الفئات الجديدة في التصنيف المحدث. وسيجري العمل أيضاً على تحديث فهرس التصنيف.
- ١٥ - ومن المزمع أن يواصل فريق الخبراء التقني بعد اعتماد التصنيف، العمل وأن يسدي المشورة لمنظمة العمل الدولية بشأن مسائل ترتبط بتطبيق التصنيف وبشأن الحاجة إلى إجراء عمليات تحديث أو استعراض إضافية. وتنظر المنظمة حالياً في خطط لتوفير الدعم لتطبيق التصنيف المحدث غداة اعتماده المتوقع في نهاية عام ٢٠٠٧. وهذه المدة ضرورية لإتاحة ما يكفي من الوقت كي يستخدم التصنيف المحدث (ISCO-08)، أو صيغته الوطنية، في عمليات التعداد السكاني الوطنية التي ستجرى بدءاً من عام ٢٠١٠.

١٦ - ولتحقيق هذه الغاية، يتعين اتخاذ عدد من الخطوات خلال عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ لدعم تطبيق التصنيف الجديد في السياقات القطرية أو الإقليمية. وتشمل هذه الخطوات إصدار التصنيف باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية ونشره على موقع منظمة العمل الدولية على شبكة الإنترنت، وإعداد أدلة ومواد تدريبية عن كيفية تكييف التصنيف المحدث كي يستخدم في سياقات قطرية وإقليمية مختلفة، وتوفير التدريب على أساس إقليمي من خلال سلسلة من حلقات العمل الإقليمية، وتوفير المساعدة والمشورة الفنيين للبلدان مباشرة، والمساعدة في استعراض جداول التطابق بين التصنيفات الوطنية والتصنيف المحدث.

١٧ - وستحمل المواد التمهيديّة وهيكل التصنيف وتعريف الفئات والفهارس وجدواول التطابق بين التصنيفين القديم والجديد على موقع التصنيف الدولي الموحد للمهن على شبكة الإنترنت في أسرع وقت ممكن بعد اعتماد التصنيف. وسيتاح إصداران باللغتين الفرنسية والإسبانية فور إنجاز ترجمتهما^(١).

ثالثاً - نقاط للنقاش

١٨ - قد ترغب اللجنة الإحصائية في إبداء آرائها بشأن ما يلي:

(أ) التقدم المحرز على صعيد عملية تحديث التصنيف الدولي القديم؛

(ب) مدى ملاءمة مشروع هيكل التصنيف القديم باعتباره التصنيف الدولي الموحد للمهن، كنموذج لوضع التصنيفات الوطنية، وكأساس لتوفير إحصاءات يمكن المقارنة بينها على المستوى الدولي؟

(ج) خطط منظمة العمل الدولية لإنجاز عملية تحديث التصنيف الدولي القديم ودعم تطبيق التصنيف المحدث في الأنشطة الإحصائية الوطنية والإقليمية؟

(١) سيتاح هيكل التصنيف باللغتين الفرنسية والإسبانية كجزء من عملية تطوير التصنيف، بيد أن ترجمة التعاريف الخاصة بكل فئة قد تستغرق بضعة أشهر.